[37] قالت: نعم، تقول: يا من لا تنساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة برزقك لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك. 77 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا ابن آدم لا تحمل هم يومك الذي لم يأتك على هم يومك الذي قد أتاك، فانه إن يك من عمرك يأت الله فيه برزقك (1). 78 - وقال عليه السلام: اعلموا علما يقينا أن الله لم يجعل للعبد وإن عظمت حيلته واشتدت طلبته وقويت مكيدته، أكثر مما سمى له في الذكر الحكيم، ولم يحل بين العبد في ضعفه وفي حيلته وبين أن يبلغ ما سمى له في الذكر الحكيم العارف بهذا العامل به أعظم الناس راحة في منفعة، والتارك له الشاك فيه أعظم الناس شغلا في مضرة، ورب منعم عليه مستدرج بالنعمى، ورب مبتلى مصنوع له بالبلوى، فزد أيها المستمع في شكرك، وقصر من عجلتك، وقف عند منتهى رزقك (2). 79 - وقال عليه السلام: لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله سبحانه أوثق منه بما في يده (3). 80 - وقيل له: لو سد على رجل باب بيت وترك فيه من أين كان يأتيه رزقه ؟ فقال: من حيث يأتيه أجله (4). 81 - وقال عليه السلام: الرزق رزقان: رزق تطلبه ورزق يطلبك، فان لم تأته أتاك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك، كفاك كل يوم ما فيه، فان تكن

_____

(1) شرح نهج البلاغه للشيخ محمد عبده ج 3 ص 217. (2) نفس المصدر ج 3 ص 220. (3) نفس المصدر ج 3 ص 227. (4) نفس المصدر ج 3 ص 237.

_____